

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وجهه ومنطقه مسلى قلوب وآذان أغار لخدیه على الورد كلما بدا ولعطفیه على أغصن
البنان وهبني أجني ورد خد بناطري فمن أين لي منه بتفاح لبنان يعللني منه بموعد رشفة
خيال له يغري بمطل وليان حبيب عليه لجة من صوارم علاها حباب من أسنة مران تراءى لنا في
مثل صورة يوسف تراءى لنا في مثل ملك سليمان طوى برده منها صحيفة فتنة قرأنا له من وجهه
سطر عنوان محبته ديني ومثواه كعبتي ورؤيته حجي وذكراه قرآني وقال [الطويل] وليل
تعاطينا المدام وبيننا حديث كما هب النسيم على الورد نعاوده والكاس يعبق نفحه وأطيب
منها ما نعيد وما نبدي